

في سادس الدوري الكروي .. أسبوع الكبار ومهرجان الأهداف الحرة يفرق والوحدة في خبر كان والحلول غائبة لعنة التعادل تلاحق الكرامة وجبله أضاء ملعبه

ناصر التجار



جاءت نتائج مباريات الأسبوع السادس من ذهاب الدوري الكروي الممتاز لكبار الدوري الذين حققوا نتائج باهرة ولافتة للنظر تؤكد عزمهم على المضي في المنافسة بقوة وتوحي أن المنافسة على اللقب ستكون هذا الموسم شديدة وحامية الوطني.

حطين المنصرد لم يرحم ضيفه أهلي حلب ولم يراع تاريخه واسمه فأنتل به هزيمة قاسية بأربعة أهداف لهدف، والفتوة الوصيف أكد أنه ليس بأقل من حطين فأكرم وفادة الطليعة بثلاثية نظيفة، ومطاردهما الوئبة كانت غزوته إلى حلب ناجحة فأثنى شبك الحرية برباعية هي الأسمى له هذا الموسم.

وجبله وأصل نتائجه الجيدة فهم جارة تشرين بهدف نظيف واستمر في المربع الذهبي فأسوأ ومطارداً، وانتهت مباراة الكرامة مع الجيش كعادة مباريات الكرامة ما أثرت هذه النتيجة في كلا الفريقين اللذين كانا يتناحرن النفس بالفوز وخصوصاً الكرامة الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره.

لكن المفاجأة تملكت بخسارة الوحدة أمام الساحل بهدفين نظيفين وقد رسمت أكثر من إشارة استنفهم حول ما يجري بكرة النادي، بينما استحق الساحل كل كلمات الإشادة والثناء على فوز كبير حققه على فريق كبير خارج أرضه وبذلك استعاد الساحل عاقبته وثقت بعد ثلاثة مطبات كانت تهوي به إلى الجحول!

ولأسف فإن متعة الأداء إن لم تنته بفوز تصبغ في عالم التسيان لأن كرة القدم لا تعترف إلا بالانتصار، ولأشك أن هذا المفهوم في حسابات القاضين على كرة النادي، واليوم من الضروري البحث عن الحلول الجدية، بعد أن تم رسم معالم الفريق وشخصيته وتحديد هويته، المنطق يقول: على الفريق أن يستمر كما هو عليه، وأي تغيير فيه سيقتضي على بناء مهم تم تأسيسه بإتقان، لذلك لا بد من الصبر على الفريق وهذا البناء سيحصله الفريق بنتيجة من الفريق الجاهل.

الجيش قدم مباراة هجومية، وشاهدنا الروح قد عادت للفريق ورغم النقص المؤثر في صفوفه فقد كان البلاء عند حسن الظن، السلبية في فريق الكرامة عدم استغلال الفرص المتاحة، والأسوأ عدم الحفاظ على هدف التقدم عشر دقائق!

إثارة وحساسية

كل مباريات الدربي في الدوري الكروي السوري لها خاصية وتحمل في طياتها الكثير من الحساسية وأحياناً التنشج وهذا أمر اعتاده عليه عشاق كرتنا، فمباراة جبله مع تشرين لم تخرج عن هذا العنوان، وضومته، وهي أشبه ببقية مباريات الدربي، ودموا الفريق الخاسر يجب أن يحمل طرف مسؤولية الخسارة قد يكون الحكم أو الفريق الآخر أو اتحاد الكرة، من دون أن ينظر إلى أسباب الخسارة الحقيقية، من حق أنصار جبله أن يفرحوا بهذا الفوز المبين، ومن حق أنصار تشرين أن يحزنوا على خسارة هي الأسوأ بنظرهم.

علينا أن نعتز أن تشرين يمر بمرحلة التوازن وأموه فريقه ليست بخير قياساً إلى سنوات البطولة، ومثل هذه الخسارة في هذا الوقت يجب أن تقوي الفريق لا أن تكسره، ولابد من التعرف على أسباب الخسارة الحقيقية فنياً وتكتيكياً وأن نتجنب رمي الاتهامات مبيناً وشاملاً حتى لا نضع بوضلة التصحيح.

المباراة انتهت ويجب أن ينتهي معها كل شيء وتصحيح من الماضي نستطيع التجارة أن نبنيها بسرعة، ولأشك أن المباراة ستعطي النوارس دفعة معنوية لباقي المباريات وخصوصاً أنه ينوي على اللقب سرا وجهاً.

صدمة كبيرة

لم يكن أشد المتشائمين بفريق الوحدة ليتوقع له مثل هذه الخسارة الأليمة وخصوصاً أن ضيفه الساحل قادم من ثلاث خسارات مدوية، كل أنصار البرتقالي كانوا يفكرون بكم هدف سيفوزون ولكن النهاية تجرعوا مرارة الهزيمة وأذى الهدفين.

واختصاراً لكل ما حدث فإن الوحدة لم يحترم خصمه وتعامل مع المباراة باستهتار وكان النتيجة في جيبه فخاب أمه وغرق أكثر في بحر لا قرار له.

بكل الأحوال فإن الفريق يقدم نفسه بأسوأ صورة له، وهي صورة تلامس صورة الماضي وقد نجا من لعبوط في الأمتار الأخيرة وبقدرة قادر، ولم نجد أن الفريق حفظ درس الموسم الماضي وما هو يفرق اليوم مبكراً في خطر المراكز الأخيرة.

من يطلع على تشكيلة الوحدة يجدها عامرة بالأسماء الخيرة المتفرسة التي لها وزنها ويقودها مدرب خبير له اسمه وسعته، لذلك بحق لجماهير النادي أن تسأل: أين الخلل؟ وهل يستحق هذا النادي الكبير ما يحدث

في الطرف الآخر نجد أن الساحل عالج جراحه النازفة بهذا الفوز، فاستعاد روحه المعنوية وجاءت هذه النقاط لتدفعه خطوات نحو الأمام وتكون معيناً له في رحلته الشاقة الطويلة.

أداء متكامل

حطين قدم مع أهلي حلب أجمل أداء له في الموسم وترجم أداءه الجميل بأربعة أهداف شاركها لضيفه هدف الشرف، في الخطوط كانت منسجمة والتناغم في الفريق كان جيداً وظهر المحترفون بشكل أفضل وكانهم دخلوا مرحلة الانضواء والانسجام داخل الفريق.

الأخضر داخل الفريق. الدقيقة ١٦ و ٤١ وقد شهدت هذه الدقائق منها لثان لحصاب الأضر.

العبث على حطين أنه مال للتهدئة بعد هدفه الرابع وقد يكون ذلك خيراً له حتى لا يتعرض اللاعبون إلى الإجهاد أو الإصابات، أما التعجب على أهلي حلب فنقلت بالأخطاء الدفاعية بعضها فردي والأخر جماعي وقد كلفت الفريق هذه الأهداف والخسارة القاسية.

نقطة التحول في المباراة كانت ركلة الجزاء التي أضاعها حطين، كان من المفترض أن تشكل حافزاً إيجابياً لأهلي حلب، لكن حطين استعاد ثقته بنفسه بعد دقيقتين فسجل هدفين متتاليين، ليخلص بعدها الأهلي الفارق من مباشرة ولكن خطأ سانجا من أحد المدافعين كلف فريقه وركلة جزاء حجابية رفعت رصيد حطين من الأهداف فصعبت على الأهلي المباراة.

المباراة يجب أن تكون مطح اهتمام ودراسة من الكادر الفني لفريق الأهلي لأن مجموعته الشبابية جيدة، لكنها تحتاج إلى الانضباط لعملي الفريق توليفة من اللاعبين قادرة على الأسماء التي تزو بها بقية الفرق، الوئبة يستحق أن الفريق مبعثر وكل لاعب يلعب على هواه، ولم يكن في الملعب القائد القادر على قيادة الفريق وضبط تواتره.

الوحدة بالصدارة من دون خسارة والجيش والوئبة أكثر الخاسرين في سلة المحترفين

مهنت الحسني

ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الوحدة	٥	٥	٠	٤٣١	٣٥٧	٧٤+	١٠
٢	أهلي حلب	٥	٣	٢	٤٠٤	٣٦٥	٤٨+	٨
٣	الكرامة	٥	٣	٢	٣٨١	٣٦٧	١٤+	٨
٤	النواعير	٥	٣	٢	٣٧٣	٣٦٦	٠٧+	٨
٥	الجلاء	٥	٣	٢	٣٤٩	٣٥٢	٠٣-	٨
٦	الحرية	٥	٢	٣	٣٩٤	٤٠٧	١٣-	٧
٧	الجيش	٥	١	٤	٣٢٧	٣٥٧	٣٠-	٦
٨	الوئبة	٥	٠	٥	٣٢٢	٤١٩	٩٧-	٥



انتهت مباريات الجولة الخامسة من ذهاب سلة المحترفين وبتنا على مشارف جولة جديدة وبين الوحدة والأخرى يحدونا الأمل كعشاق للسلة أن تكون اللقاءات المغلقة أكثر حرارة وأقوى ذنبة وخاصة بعد النتائج التي حققتها الأندية في الجولة السابقة، ما يعني أن المباريات القادمة ستكون مفعمة بالإثارة وخاصة للأندية الخاسرة التي باتت حساباتها شبه معقدة والخروج من أزمتها يحتاج إلى بذل الكثير من الجهود من أجل تعويض ما فاتنا على أمل البقاء في جنة الأضواء أو المنافسة على دخول فائتال السنة الكبار، وعلى الرغم من المنافسة وحدتها بين الأندية غير أن هناك حالة من التفاوت بالمستوى الفني بين الفرق، فمن يربح اليوم ويقدم أداء جيداً أمام فريق كبير تراه في المرحلة الثانية يتراجع ويخسر أداء ونتيجة لأسباب مازالت مجهولة، لكن هذا بات يؤثر على الدوري ويعتق التكتية التنافسية التي بدأت ترتفع كلما التقت الأندية الكبيرة مع بعضها.

صدارة عن جدارة

أنهى الوحدة الجولة الخامسة بفوز متوقع على مستضيفه الحرية ٨٦-٧٨ بعد مباراة قوية من الفريقين وخاصة الحرية الذي لعب أجمل مبارياته وقدم أرقى عروضه، حيث بدأ الفريق بأدائه الجماعي صورة جميلة وكاد يفجر مفاجأة من العيار الثقيل عندما تقدم مع نهاية الشوط الأول بفارق نقطة لكن الوحدة أدرك حرجة موقفه وأجرى مدربه العديد من التعديلات وكان محترفاً الأمريكي جومارو براون أهم الخيارات الهجومية بعدما نجح في قيادة فريقه باقتدار وبراعة القائد الناجح، على حين الحرية ورغم خسارته الرقمية غير أنه كان الريح بادأه الجماعي وتناغمه وانسجام لاعبيه وتنفيدهم الصحيح لتعليمات مدربهم عزام الحسين، ومن المتوقع أن يكون لفريق الحرية شأن كبير هذا الموسم.

خسارة رابطة

لم يكن أشد المتشائمين بسلة الجيش يتوقع أن يكون بهذه الصورة المابحة والمؤاظمة بعدما قررت الإدارة مشاركة الفريق من دون لاعبين أجانب، الأمر الذي أحدث فجوة بالمستوى الفني بينه وبين جميع الأندية فحاصل الكأس التي كان قاب قوسين أو أدنى

لكنه هذا الموسم لا يبشر بالخير في الجولات القادمة عندما يواجه أندية كبيرة أمثال الوحدة والنواعير والكرامة.

من التأهل للمباراة النهائية من عمر الدوري تحول إلى فريق ضعيف تستبجح سلته أضعف الفرق بعد أن خسر أحد أهم أعمدته الأساسية ويشارك بتشكيلة محلية ليخسر في الجولة الخامسة أمام أهلي حلب بنتيجة ٧٦-٦٨ بعد مباراة حاول الجيش أن يجاري نجومية الأهلي لكن قلة خبرة لاعبيه الشبان حالت من دون تحقيق ذلك، ورغم هذه الخسارة يحاول مدربه هينتم جميل راب الفجوة الفنية قدر الإمكان لكثته ويعدداً عن المجاملات والعواطف وضع الفريق الحالي لا يمكن أن يبشر بالخير ويبدو أن طموحاته بالتأهل لفائتال السنة ستكون صعبة جداً لكنها ليست مستحيلة.

بالمقابل أهلي حلب بدأ متأثراً لغياب محترفه الأمريكي الذي غادر البلاد لأسباب مالية حسب ما يتم تداوله، لكنه يضم مجموعة من اللاعبين المحليين المتميزين وبدأ حجم العمل للدرج الفريق التونسي صفوان الفرجاني على الفريق في الشقين الدفاعي والهجوم

مؤتمر رياضة دير الزور.. تهميش مركزي والملعب في خبر كان

جمال العبد الله

الصحفي عبد المنعم خليل الذي استهجن الوعود التي لم تنفذ من القيادة الرياضية بدمشق والتهميش الواضح وتقدم بالشكر إلى قيادة فرع الحزب بدير الزور لمتابعيتها وادارة نادي الفتوة على البطولة التي تحققت والاستقبال التاريخي من قائد الوطن لنادي الفتوة البطل.

المضمار والتجاوزات والمدربون

كما طرح صالح الشيخ أسباب إلقاء ما يسمى بتبرير غياب الرياضيين من السيد خارج المسابقة، كما طرح مختار الحسيني مؤسس لعبة الملاكمة بدير الزور عن سبب إبعاده عن اللجنة الفنية وهي لعينته الأرم منذ بداية السبعينيات وأن ملاكمة الدير ليست بخير في ظل أن الفرغ فيها الأعباء الفردية، كما تحدث عبد الرحمن المشاعر عن الواقع المتردي لمدرربي المراكز التدريبية الذين يتقاضون كل ثلاثة أشهر تسعة آلاف ليرة شهرياً ورغم ذلك فهم غير مفرغين وعن أسباب إهمال وضع المضمار الذي كلف الملايين وهو يتعرض لتجاوزات من سيارات شركة البناء والتعمير، كما طرح الحمادي عن سبب غياب دورات تسبب الحكام والمدربين وما مصير الملعب الأوحدي في المدينة.

تجهيزات ومنتجات

كما تحدث صالح رويبي عن أسباب نقص التجهيزات الخاصة بالعباب القوة واللياقة وأنه وللرمة الخامسة ترفض العينات

وأخرها جماعتا دمشق وتشرين ولو أن الأمر بيدينا لفرشنا الملعب اليوم قبل غد، ومن ناحية الميكرو باص فمفد خسر أسباب عدم رفع أذونات السفر بما يوافق الأسعار المتبهي، كما طرح مهنت المرهج عن عدم دعوة لاعبي دير الزور للمنتخبات في ألعاب القوى وطرح رئيس نادي حفلة صالح الشيخ عن أسباب عدم مشاركة ناديه في بطولة المحافظة لضعف مستوى اللاعبين الكرة ولو كانتنا مفتوحة واتمنى ألا تعرض المشاكل الرياضية من خلال المؤتمرات سبب إبعاده عن اللجنة الفنية وهي لعينته الأرم منذ بداية السبعينيات وأن ملاكمة الدير ليست بخير في ظل أن الفرغ فيها الأعباء الفردية، كما تحدث عبد الرحمن المشاعر عن الواقع المتردي لمدرربي المراكز التدريبية الذين يتقاضون كل ثلاثة أشهر تسعة آلاف ليرة شهرياً ورغم ذلك فهم غير مفرغين وعن أسباب إهمال وضع المضمار الذي كلف الملايين وهو يتعرض لتجاوزات من سيارات شركة البناء والتعمير، كما طرح الحمادي عن سبب غياب دورات تسبب الحكام والمدربين وما مصير الملعب الأوحدي في المدينة.

توضيح التفتيدية والفيس

حازم بطاح رئيس اللجنة التنفيذية أعلنها وبكل صراحة بأن واقع الرياضة ليس يحدود طموحاتنا فعلاً وبعد لقاء قائد الوطن وإعطائه الإشارة بتجهيز الملعب البلدي لكن المشكلة أنه ليس لدينا صلاحيات والعمل بإشراف شركة البناء والتعمير ومحافظة دير الزور فهل يعقل أنه وللرمة الخامسة ترفض العينات

ردود القيادة السياسية

أما محمد جميل عضو المكتب التنفيذي فقد أشار إلى مسالة مهمة وهي: أنه السيد الرئيس يشار الأهم الذي أوصل لم يسمع ولم يتواصل به أحد حول عدم الموافقة على تبرير الغياب للرياضيين أن يؤيده بالنصر والتقدير.